

إرساء الهوية الإسلامية في تصميم الحلى المعاصرة

"The Legacy of Islamic Identity in Contemporary Jewelry Design"

م.د / نهلة حسن على حسين

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - قسم المنتجات المعدنية والحلى - جامعة بنها

Dr. Nahla Hassan Ali

Lecturer at the Faculty of Applied Arts - Department of Metal Products and Jewelry -
Benha Universitynahla.hassan@live.com**المخلص:**

أثر الفن الإسلامي بشكل واضح في النتاج الفني المعاصر، فهو غزير بنتاجه الفني والمعرفي الذى أسهم في تطور التصميم المعاصر بمختلف أشكاله وتقنياته، ويتمتع الإرث الإسلامي بخصوصية وهوية مميزة لها أثرها الخاص في مختلف الفنون والآداب المعاصرة، فقد أسهم الفن الإسلامي بكل مكوناته ووحدهاته الجمالية في التصميم المعاصر بشكل عام من حيث تأكيد الخصوصية والهوية في التصميم، والتي تتجسد في التصميم عن طريق العديد من المؤشرات التي تتضمن اللغة المكتوبة (الخطوط والكتابات)، والرسم، والتخطيط، والألوان المستخدمة في التصميم، والمعتقدات الدينية والبيئية. وتتلخص مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من القيم الجمالية للفن الإسلامي في استحداث صياغات ومعالجات للحلى تواكب احتياجات العصر وتتماشى مع مفرداته. بينما يهدف البحث إلى استخلاص مداخل تصميمية جديدة من خلال الأسس التشكيلية والنظم البنائية والزخرفية في الفن الإسلامي لإثراء مجال الحلى المعاصرة، وإرساء الهوية الإسلامية في تصميمات الحلى المعاصرة كما يهدف إلى الكشف عن النواحي الإبداعية والجمالية للمفردات الشكلية للزخارف الإسلامية كمدخل تصميمي للحلى بشكل معاصر مع الاحتفاظ بأصالته ودلالاته الفكرية والجمالية. وتتلخص أهمية البحث في إلقاء الضوء على القيمة الفنية التي تفردت بها عناصر الزخرفة الإسلامية، والقدرة على استخراج صياغات تشكيلية لقطع حللي جديدة ومبتكرة في ضوء معطيات التراث الإسلامي. وإبراز دور الفن الإسلامي وتأثيره في تصميم الحلى المعاصرة من خلال التراكيب الشكلية لتحقيق التكامل الحضاري والتواصل الفكري ما بين الماضي والحاضر. حيث تفترض الدراسة إمكانية استحداث معالجات وصياغات فنية مبتكرة لحلى معاصرة تعتمد على الأسس التشكيلية والنظم البنائية للزخارف الإسلامية. ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي من خلال دراسة تحليلية لنماذج من مشغولات الحلى وفق القيم الجمالية للفن الإسلامي واستثمار هذه القيم في ابتكار تصميمات حللي ذات هوية إسلامية بروح ورؤية معاصرة.

الكلمات المفتاحية:

الهوية الإسلامية - الزخارف الإسلامية - الحلى المعاصرة.

Abstract:

Islamic art has significantly impacted contemporary artistic production; due to its rich aesthetic and cognitive yield that contributed to the development of contemporary design with all its forms and techniques. Islamic legacy has a unique individual identity that has its own influence on various modern arts and literature, thus; Islamic art – with all its aesthetic elements and units- has hugely contributed to contemporary design in general, in regards to the affirmation of design uniqueness and identity; which appears in the design through many indications; including written language (fonts & writings), drawings, chartings, colors used in the design and religious

and environmental beliefs. The problem of this research is how to benefit from the aesthetic values of Islamic art in creating formulations and processing for jewelry, which keep pace with the modern era and match its particulars. The research aims to obtain new design approaches through the formation principles and architectural and decorative systems of Islamic art; in order to enrich the field of contemporary jewelry, establish the Islamic identity in modern jewelry design, and reveal the creative and aesthetic notions of the form elements of Islamic motifs; as a design approach for contemporary jewelry, while maintaining; at the same time; its originality, as well as its intellectual and aesthetic indicators. The significance of the research is to highlight the artistic values that characterized Islamic decorative elements and their ability to extract new and creative formations in light of the inputs of Islamic heritage, as well as to demonstrate the role of Islamic art and its influence on contemporary jewelry design; through Arabic calligraphy or, formation structures; to obtain a cultural integration and an intellectual linkage between the past and the future. The research proposes the possibility to innovate creative artistic formations for contemporary jewelry based on the formation principles and constructional systems of Islamic decorations. The research follows the analytical and experimental methods through an analytical study of examples of jewelry, that are designed according to the aesthetic values of Islamic art and utilizing these values in creating designs for jewelry that hold the Islamic identity with a contemporary essence and vision.

Key words:

Islamic Identity; Islamic motifs; Contemporary Jewelry

المقدمة:

فن صياغة الحلي هو أحد الفنون التي تعكس أفكار المجتمع وثقافته بما تحويه من عادات وتقاليد. فقد عرف الانسان الحلي منذ ان خلقه الله. حيث لعبت الحلي دوراً رائعاً في حياة الإنسان والمجتمع على مر العصور وباختلاف الثقافات فكانت أصدق وسيلة للتعبير عن مشاعره ومعتقداته، وجمال بصيرته، وأسلوب حياته، وثقافته. والواقع فإن فن صياغة الحلي من أهم أنواع الفنون التشكيلية التي برع فيها الإنسان على مر العصور، ولو استعرضنا تاريخ الحضارات التي مرت بمصر نجد ان الحلي فيها عامل مشترك وهام في تاريخ كل حضارة، كالحضارة المصرية القديمة، والإغريقية والرومانية والحضارة الإسلامية ولا يمكننا التغاضي عن أهميته في عصرنا الحالي ودلالاته الثقافية والاجتماعية. فهو أحد المجالات الفنية التي ساهمت مفاهيم الفن المعاصر الذي يعتبر انعكاساً لمعطيات العصر الفكرية والعلمية والتكنولوجية، ومردودها على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والرؤى الفلسفية التي ترتبط بثقافة المجتمع، وتسعى للتجاوب مع احتياجات ومتغيرات العصر. ومع التطورات التكنولوجية وانتشار وسائل الاتصالات والانترنت بصورة كبيرة كادت ان تصطبغ الشعوب بثقافة واحدة وانتشار التغريب في مختلف مفردات الحياة اليومية، ومن هنا جاءت الحاجة للتوكيد على الهوية المصرية والإسلامية. ولا يمكن ان توجد هوية بدون تراث تستند إليه ولا تراث إذا لم يؤسس للهوية. فالتراث والهوية عنصران متلازمان من عناصر الذات ومكونان متكاملان من مكونات الشخصية الفردية والجماعية. وتنعكس اهمية تصميم الحلي على الهوية الوطنية حيث اشتهرت مصر بثروة هائلة من موروثة الحلي. وتأثرت الحلي بشكل كبير بالحضارات المتعاقبة والتي من أهمها الحضارة الإسلامية، ولكنها لم تفقد مدلولها ولا معانيها فكل قطعه من قطع الحلي لها معنى ومدلول في المجتمع المصري لذلك فهي الاقرب لربط المجتمع بالهوية المصرية والإسلامية والعمل على تأصيلها.

ولفن الإسلامي مخزون ضخم من الأشكال والزخارف والمبادئ ويبقى مصدرا لإلهامات لا حد لها تساعد في الابداع والتقدم. كما ان للحلي القدرة على أن تعكس أشكالها رؤى تهتم بالمحتوى والمفهوم الفكري وترتبط بالحضارة والتاريخ، وتعبّر عن قضايا معاصرة. لذا فهي بشكل أو بآخر تستمد اشكالها ومضامينها من الدلالات الرمزية التي ارتبطت بالمعتقدات الفكرية المختلفة للمجتمع ذات الطبيعة الدينية او القيم الاجتماعية. لذلك فإن فن الحلي هو أقدر الفنون على الانتشار والتعبير عن الهوية والثقافة المصرية الإسلامية بصياغات معاصرة تواكب متغيرات العصر وتعبّر عن احتياجاته.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- كيف يمكن استخلاص القيم الجمالية والوظيفية في إحدى حقبة الفن الإسلامي، بما يعمل على إرساء الهوية الإسلامية للحلي المعاصرة؟
- حيث تحاول الدراسة الإجابة على مدى إمكانية بناء تصميمات حلي معاصرة ومبتكرة مستقاة من التراث الفني الإسلامي وتحمل هويته.

أهداف البحث:

- تركيز الضوء على هوية التراث الإسلامي من خلال طرح تصميمات حلي مبتكرة تحمل الروح والطابع الإسلامي.
- الاستفادة من جماليات المفردات الشكلية للزخارف الإسلامية باعتبارها مدخل هام يفيد تصميم الحلي المعاصرة.
- الكشف عن النواحي الإبداعية والجمالية لتصميم الحلي الذي يستنبط مفرداته من وحدات الفن الإسلامي بشكل معاصر ويحتفظ بأصالته ودلالاته الفكرية والجمالية.

أهمية البحث:

تتجه الدولة الي تعزيز المؤثرات الثقافية والتراثية في تنمية الصناعات الصغيرة باتجاهات مستحدثة لذا تتضح أهمية ذلك البحث في:

- إلقاء الضوء على القيمة الزخرفية الفنية التي تفردت بها عناصر الزخرفة الإسلامية.
- إكساب فن الحلي المعاصرة طابع مميز يستمد أصلاته، وهويته من فنون التراث ويرتبط جذوره بالفن الإسلامي.
- تحليل واستخراج صياغات تشكيلية لقطع حلي جديدة ومبتكرة في ضوء معطيات التراث الفني الإسلامي.
- إبراز دور الفن الإسلامي وتأثيره في تصميم الحلي المعاصرة من خلال وحدات زخرفية، أو خطوط عربية، أو تراكيب شكلية لتحقيق التكامل الحضاري والتواصل الفكري ما بين الماضي والحاضر.

فروض البحث:

يفترض البحث أنه:

- استحداث معالجات وصياغات فنية مبتكرة لحلي معاصرة تعتمد على الأسس التشكيلية والنظم البنائية للزخارف الإسلامية.
- وجود علاقة توافق تجمع بين كل من القيم الجمالية للفن الإسلامي وتلك المستهدفة تحقيقه في تصميم الحلي المعاصرة.
- أن بناء تصميمات حلي معاصرة مستقاة من التراث الفني الإسلامي يؤكد الهوية الإسلامية في تصميم الحلي.
- استخلاص مداخل تصميمية جديدة من خلال الأسس التشكيلية والنظم البنائية والزخرفية في الفن الإسلامي تثري مجال الحلي المعاصرة.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي في ضوء المحاور التالية:

أولاً: دراسة تحليلية لنماذج من الحلى الإسلامية وفق القيم الجمالية للفن الإسلامي على النحو التالي:

■ سمات وخصائص الفن الإسلامي.

■ التحليل للعناصر والأجزاء المكونة لمصنف قطعة الحلى.

ثانياً: استثمار القيم الجمالية للفن الإسلامي وإعادة صياغة عناصر الزخرفة الإسلامية بأسلوب جديد يدمج التراث بالمعاصرة في تصميمات حلى معاصرة.

مصطلحات البحث:**■ الهوية الإسلامية:**

المقصود بالهوية هي الهوية الثقافية لجماعة بشرية معينة، ذلك أن جوهر الهوية الجماعية هو مفهوم الثقافة بذلك فإن الهوية الاجتماعية تستمد ملامح مقوماتها من ثقافة المجتمع على اعتبار أن الثقافة تشكل المجموع المنسجم والمستمر للمعاني والرموز المكتسبة المشتركة التي تعمل الجماعة على توصيلها وإعادة إنتاجها من خلال مختلف القنوات التي تنسجها من أجل هذه الغاية. (بلكا و حراز ٢٠١٤، ١٨) فالهوية الثقافية والحضارية لأمة من الأمم، هي القدر الثابت والجوهري والمشارك من السمات والقسمات العامة، التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات. (التوبجري ١٩٩٨، ١٩) وبذلك يمكن تعريف الهوية الإسلامية بأنها كل ما يميز المسلمين عن غيرهم من الأمم الأخرى، وقوام هويتهم هو الإسلام بعقيدته وشريعته وأدابه وتاريخه وحضارته المشتركة بين كل شعوبه على اختلاف قومياتهم. "ويعتبر الدين الإسلامي أحد أهم مكونات الثقافة الإسلامية، فهو يلعب دوراً أساسياً في صياغة معالم الهوية الإسلامية التي تقوم على أربعة عناصر أساسية: (العقيدة، التاريخ، اللغة، الأرض) ومتى تجمعت هذه العناصر الأربعة في الأمة المسلمة، عبرت بمجموعها عن الهوية الإسلامية." (الصلابي ٢٠١٤، ٥٧) وهوية العمل الفني هي المعبر عن الجوهر الخاص به والنتائج عن سلسلة عمليات متضمنة الشكل بخصائصه وارتباطاته الزمانية والمكانية، وعلاقته الرمزية بالمعنى كأفكار وقيم وارتباطات إنسانية.

■ المعاصرة:

تعني كلمة معاصر **Contemporary** حسب تعريف قاموس أكسفورد: ما ينتمي أو يحدث في الوقت الحاضر، أو ما هو موجود وحي ويحدث في وقت متزامن مع شخص أو شيء أو حدث آخر. ويرى البعض ان المعاصرة كلمة أكثر ملائمة من الحدائة لأنها تتعلق بالانتماء للأزمنة بتلبية متطلبات روحية وطموحات الأزمنة. والمعاصرة هي تطبيق ما يمكن تطبيقه من تقنيات الحدائة، وهي شواهد مادية لوجود الانسان في عصره وحضور العصر فيه. ويقال إن ما يتم تنفيذه اليوم من أعمال فنية على الطرز السائدة في الوقت الحاضر بأنها معاصرة وكلما ارتبط العمل الفني بالعصر الذي يتم فيه أعطاه ذلك قوه وعزز من قيمته فيجب ان يكون العمل الفني انعكاساً لمقومات عصره. فالمعاصرة تعني ملائمة العمل الفني للمستوى الفكري السائد للمجتمع ومراعاة القوى والمتغيرات وترويضها والتحكم فيها لتحقيق الأهداف المطلوبة، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار القيم الثقافية والاجتماعية والتاريخية للمجتمع حتى لا تبدو غريبة ودخيلة عليه، الأمر الذي يحول الأعمال الفنية إلى أعمال باردة وجافة مما يسبب نفورا منها ومن ثم ابتعاد الناس عنها. (صالح، عبدالرحمن و توفيق ٢٠١٨، ٤٣) ويقصد بالحلي المعاصرة مسايرتها وملائمتها للظروف العامة والإمكانات السائدة، وأن تعبر عن المستوي الثقافي والفكري، والمستوي الحضاري للمجتمع الذي أنتجها، دون إغفال للقيم التي ينتمي لها المجتمع، على مختلف أشكال تلك القيم، فليس

كل جديد في الفن يعني المعاصرة لأنه لا يلبي بالضرورة احتياجاً فكرياً أو مادياً، فتصميم الحلّي المعاصرة هدفه التعبير عما يدور من أحداث وترجمتها بلغة التشكيل إلى أعمال فنية ذات صيغة تعبيرية تؤكد على توثيق الصلة بين الفن والمجتمع، وتفاعل مصمم الحلّي كفنان مع قضايا مجتمعه. فالهدف دائماً هو الارتقاء إلى مستوى مدرجات العصر. وبذلك تكون صفة المعاصر في مدي تميز قطعة الحلّي وتعبيرها عن هوية المجتمع، وتقدمه ومستواه الفكري، والعلمي، والثقافي.

الإطار النظري: Theoretical Framework

1. الفن الإسلامي:

إن انتشار الثقافة الإسلامية وصعودها منذ القرن السابع الميلادي أتاح لنا وأمدنا بأحد أعظم التقاليد الفنية والزخرفية في التاريخ، والفن الإسلامي تأثر منذ نشأته بحضارة الدول، وتحاشى منها المحاكاة، والأساطير وابتكر في تكويناتها الموروثة. "فهو فن قائم على أساس التوحيد اعتمد على الطبيعة واستقى منها مفرداته وتراكيبه كما أنه يعتمد على إظهار المشاعر والأحاسيس للفنان المبدع وذلك من خلال التراكيب والألوان وقد تطور الفن الإسلامي عبر الحقب التاريخية وتجلّى وأخذ في التميز والتقدم بداية من العصر الأموي، حيث ظهرت بوادر الفن الإسلامي مع ظهور الدولة الأموية في دمشق ومع مرور الزمن تطور الفن الإسلامي وظهر في بغداد الطراز العباسي وفي تركيا الطراز العثماني وفي مصر الطراز الفاطمي والملوكي وفي فارس ظهر الطراز الفارسي..." (مهدى ٢٠١٨، ٦٢٢) فالفن الإسلامي فن تطبيقي اهتم بالصناعات المختلفة وتركزت إبداعاته الفنية في جميع المنتجات سواء معدنية (كالتحف المعدنية والحلي) أو خشبية أو زجاجية أو خزفية كما اهتم بالصناعات النسيجية وغيرها وتعددت الخامات المستخدمة كالذهب والفضة والأحجار الكريمة والعاج والرخام والأخشاب، والزجاج، والنسيج، وغيرها. فلقد امتد نطاق الحكم الإسلامي في وقت ما عبر أوروبا وأفريقيا وآسيا، فنجد كنوزاً فنية ذات جمالا لا مثيل له، حيث اشتمل الفن الإسلامي على إنجازات كبيرة في كل من فن الخط، والتصاميم النباتية، وفن العمارة، والزخارف الهندسية المجردة. (Kaplan and Salesin 2004, 97) وقد اهتم الفن الإسلامي بالنظرة التجريدية في إدراك المحسوسات والخروج من النسبي إلى الكلي والابتعاد عن التجسيد والمحاكاة وتجريد الأشكال الطبيعية إلى خطوط هندسية بسيطة.

2. الزخارف الإسلامية:

تتميز الزخرفة الإسلامية بأن لها وحدة عامة تجمعها بحيث يمكن تمييز أي قطعة حلّي أنتجت في ظل الحضارة الإسلامية في أي قطر من أقطار العالم. فمهما تعددت أشكال وأنماط النماذج وتصميماتها وزخارفها وأساليب تنفيذها، فإن لها طابع يحمل انتمائها العربي والإسلامي بوضوح. "فبالإضافة الحلّي كانت الزخارف في الفن الإسلامي تستخدم عادة لتزيين العديد من المنتجات والأسطح، مثل المباني، والمخطوطات، والأدوات والمنسوجات، طوال العصور (الفترات) الإسلامية. وتم ابتكار هذه الزخارف الإسلامية من خلال تكرار عنصر أو نمط واحد أو أكثر بطريقة تغطي السطح بأكمله دون أن يكون لها بداية أو نهاية، ولذلك يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية في أي اتجاه. وكانت الزخارف الهندسية والارابيسك هي الأكثر استخداماً في خلق أنماط ذات تكوين معقد والذي يعتمد على نظام شبكي منظم للغاية." (Nahhas 2014, 28) تنوع استخدام الزخرفة الإسلامية على العديد من المواد (الخامات) مثل الخشب، والنحاس، والبلاط، والجص، والطوب ويمكن تصنيفها إلى نوعين: فن الزخرفة ثلاثي الأبعاد ويطلق عليها المقرنصات، والزخرفة المسطحة (الأرابيسك) ويمكن تقسيمه أيضاً إلى فئتين زخارف نباتية، وزخارف هندسية أو ما يسمى (تسطير). تشتمل الزخارف النباتية على إنجازات عظيمة من الأنماط

المنحنية، وتسمى الزخارف النباتية المنسقة بالـ(التوريق) أو (التشجير). في مثل هذه الأنماط تنساب الأشكال الحلزونية وتتحد بشكل مستمر." (A. Thalal 2011, 104)

اعتمدت الزخرفة الإسلامية على التفنيت اللانهائي للأشكال الهندسية، سواء أكانت دائرية أو متعددة الأضلاع في عملية لا نهائية، ويتم تشكيل الزخارف الإسلامية من خلال الضوابط الأتية: (العجلوني ٢٠٠٩)

-بساطة الأساس الشكلي للعنصر الزخرفي.

-إخضاع العناصر المستخدمة في عملية الزخرفة لطبيعة الشكل والمساحة.

-تنوع الأسطح والخامات التي تطبق عليها الزخرفة الإسلامية.

-تناسب شكل الزخرفة لتحقيق الغرض الوظيفي والجمالي في آن واحد.

-لا نهائية الصيغ التشكيلية التي يمكن أن تستمد من العنصر أو المفردة الأساسية.

3. القيم الجمالية للزخارف الإسلامية:

ترتبط القيم الجمالية للزخارف الإسلامية بالأداء الفني المبني على قواعد واسس رصينة تهدف إلى التناسق في نسب الأشكال وانسجام العناصر والحركة الانسيابية والإيقاع المدروس وكذلك الامتداد اللانهائي وتكرار الوحدات الزخرفية بما يشكل عالماً ذو سمات وخصوصية بعيدة عن الرتابة والملل ولا تقف عند حدود الشكل الواقعي، بل تتعداه الى الشكل الذي يعبر عن مضامين روحية عميقة وقيم جمالية خالصة." (الخليوي ٢٠٢٠، ٢٠٧)

- البعد عن محاكاة الطبيعة.

ابتعد الفنان المسلم عن التصميمات التي تحاكي الطبيعة، وتجسد الكائنات الحية بهيئتها الطبيعية، ولكن هذا لا يعني عزوفه عن تناول الكائنات الحية فنياً إنما تناولها بأساليب فنية تتفق مع مفاهيم العقيدة الإسلامية، فاتجه إلى إعادة صياغة الطبيعة ومفرداتها من كائنات حية وتحويرها بشكل جديد بطريقة تحالف ما هو مألوف في الواقع حيث تنتهي رسوم تلك الأشكال بزخارف نباتية أو هندسية، ولقد لعب الخيال الفني دوراً كبيراً فكان يزخرف أجسامها بتلك الزخارف أو قد يكتب عليها فبذلك تكون قد أبعدت عن شكلها الطبيعي، وقد يغلب على الأشكال الحية من الحيوانات والطيور التجريد والتبسيط بأن تأخذ أشكالاً هندسية أو طابعا هندسياً.

- التكرار.

كان التكرار وسيلة الفنان المسلم للتغلب على مشكلة ملء الفراغ على السطوح المختلفة، دون أن يرتبط التكرار في الزخارف الإسلامية بالرتابة والملل، وذلك نتيجة لأسلوب تنفيذه، فهو تكرار دقيق قائم على أسس رياضية ليحقق مظهر من الإلحاح للوصول إلى الوجود الحقيقي المطلق أو الأبدى وتجسيد مثالي لفكرة العودة إلى الأبدية. وأن اللانهائية المطلقة التي حققها التكرار في الفن الإسلامي نتجت عن تأملاته العقلية التي استخدم فيها المنطق الرياضي الهندسي للتحكم في التكرار الشكلي والإيقاعي الجمالي. كما تنوعت أساليب التكرار فعرف التكرار البسيط العادي، والتكرار العكسي، والتكرار المركب، والتكرار المائل سواء في أشرطة، أو حشوات، أو صور زخرفية، أو تكوينات هندسية.

- الوحدة والتنوع.

تتصف الزخارف الإسلامية بالاتساق والوحدة، حيث تتكامل عناصر الزخرفة الإسلامية، وقد عرف الفن الإسلامي تعدد متنوعاً ضمن الرؤية الواحدة والهدف الواحد. فجميع آثار العصور الإسلامية تدل على أنها تنتمي إلى وحدة فنية تجمع بينها رغم ما فيها من تنوع في الأساليب الزخرفية، فلكل بلد أسلوب زخرفي خاص به، يميزه عن غيره لكن ضمن وحدة الزخرفة الإسلامية كإطار عام، "فالتعدد هنا في المظاهر والصور والأشكال، فيما يبقى المضمون واحداً. فهناك ما يشبه الكمال والتراس في الزخرفة الإسلامية، الذي يكون الوحدة وهو الذي شكل جوهر الحضارة الإسلامية القائمة على مبدأ التوليف والتركيب. ولكن في الوقت ذاته يلفت النظر وجود اختلافات في بعض التفاصيل الفنية، وهذه تظهرها الدراسة التحليلية لتلك الزخارف، ويمكن الإشارة إلى هذه الاختلافات والتنوعات بمصطلح التنوع. أي أن الفن الإسلامي فن الوحدة في عناصره الأساسية، والتنوع في التفاصيل." (العجلوني ٢٠٠٩، ٣٨) هكذا بالرغم من تنوع حضارات الأمة الإسلامية واختلافها وتعدد فنونها من بلد لآخر، إلا أن المرجعية الإسلامية واللغة العربية مثلتا الرابطتان الأساسيتان اللتان جمعتا فنون هذه البلدان في منظومة حضارية متكاملة تأثرت فنونها بفنون الحضارات السابقة وأعدت صياغتها لفرز فناً جديداً ذو تصميمات روحانية متنوعة شكلت فنون الشعوب العربية والإسلامية وطرزها المختلفة وصبتها في بوتقة واحدة انطلقت منها منظومه فنية تخطت عامل الزمان والمكان واتسمت بوحدة التصميم وأصبحت من أهم معالم الهوية الفنية العربية. (علي عبد الدايم، ١٠٥)

- التجريد والرمز.

كان التجريد في الفن الإسلامي نتيجة حتمية للفكر الإسلامي، حيث ارتكز الفن الإسلامي على التجريد والرمزية والسعي إلى إثراء الروح الذي منحه خصوصيه وضمن خلوده. فالفن الإسلامي لا يأخذ قاعدة المحاكاة، ويستبعد البعد الثالث والظل والنور فركز على جوهر الأشياء مُبتعداً عن التصوير المنظوري والتجسيم وأهمل المظاهر الحسية والتفاصيل. فالتجريد في الفن الإسلامي هو البحث عن التعبير وإيصال القيمة المعنوية وتكامل الفكر والوجدان. حيث تخضع الأشكال إلى أساليب من التتميط ونزع صفة الطبيعية منها، هكذا استطاع الفنان المسلم أن يحول الواقع المرئي الي واقع فني يختلف عنه في شكله ووظيفته. وللفن الإسلامي جهود رائعة في مجالات التجريد الزخرفي عبر ثلاث مستويات، تتمثل في التجريد الهندسي الذي يعتمد على الأشكال الهندسية، والتوريق أو الأرابيسك الذي قوامه الرسوم النباتية المحورة، وفي الخط العربي الذي يمثل اللغة المشتركة لعناصر الفن الإسلامي مما يدل على سيادة مبدأ التجريد والرمز في الفنون الإسلامية. أما بالنسبة للون فلم يلتزم الفنان المسلم بالواقعية في ألوانه؛ بل استخدمها بأسلوب تسطيحي تجنب فيه إضافة الظلال إلى تصميماته واكتفى بملء المساحة بلون واحد للحصول على قيمته الجمالية التامة.


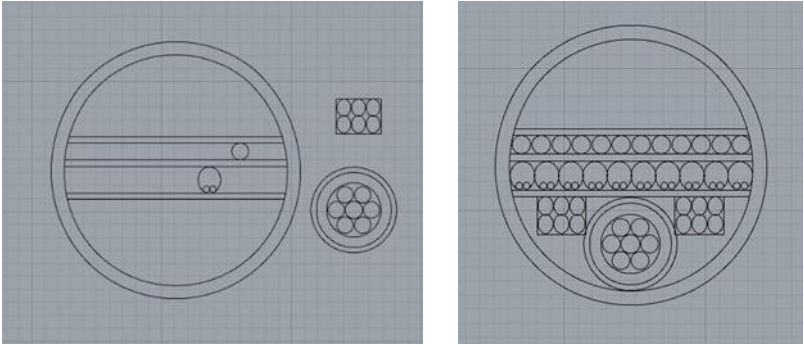
4. تحليل لنماذج من الحلي الإسلامية:

إن ما وصل إلينا من حلى من الذهب أو الفضة تنتمي إلى العصور الإسلامية يعد نادراً "ولعل سبب أن المعادن الثمينة كان يتم إعادة صهرها وتحويلها إلى سبائك وإعادة صياغتها في هينات جديدة، أو التصرف فيها عند الحاجة نظراً لقيمتها المادية، أو التبرع بها لتجهيز الجيوش في الفتوحات الإسلامية، كما أن المسلمين لم يعتادوا حفظ حليهم مع الموتى في المقابر مثل ما كان يحدث في المعتقدات السابقة." (الريفي وأحمد ٢٠٢١، ١٧) ويهتم هذا الجزء من البحث بدراسة تحليلية لنماذج مختارة من الحلي الإسلامية تنتمي إلى عصور مختلفة.

حيث تم تحليل هذه النماذج بناء على الأسس والبنود التالية: العصر الإسلامي الذي انتجت فيه قطعة الحلى- الأبعاد- التقنيات المستخدمة والخامات- عناصر الزخرفة المستخدمة في البناء التصميمي- السمات والقيم الجمالية المميزة لقطعة الحلي.

 <p>ظهر القلادة وجه القلادة</p> <p>شكل (١): (Jenkins and Keene n.d., 81)</p>	النموذج الأول:
قلادة من الذهب علي هيئة هلال بداخله طائرين متقابلين- متحف المتروبوليتان	الوصف
العصر الفاطمي، القرن الحادي عشر، مصر	العصر
٤,٥ × ٣,٥ سم	الأبعاد
التطعيم بالمينا بأسلوب الكلوازنيه، الشيفتشي، الترصيع بحجر من الزمرد الأخضر.	التقنيات المستخدمة
الهلال- تجريد لطائرين- الدائرة- زخارف الحشوات على هيئة حرف S	عناصر البناء التصميمي
	تحليل عناصر البناء التصميمي للقلادة
تم تصميم الإطار الخارجي للقلادة على هيئة هلال تشبه الصندوق حيث يتوسط وجه القلادة تجريد لطائرين متقابلين تم تلوينهم باستخدام تقنية المينا، وزخرفة الإطار بحشوات من الأشرطة والأسلاك المجدولة والملفوفة باستخدام تقنية الشيفتشي (الفليجيري)، ويتوسط طرفي الهلال حجر دائري من الزمرد الأخضر، كما تم تشكيل الوجه الخلفي للقلادة بالكامل بتقنية الشيفتشي.	التصميم
التجريد - التكرار - الوحدة والتنوع	السمات المميزة للقطعة

 <p style="text-align: center;">شكل (٢): (Sayour n.d.)</p>	<p>النموذج الثاني:</p>
<p>عقد من الذهب يتدلى منه ثلاث دلايات مستديرة- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة</p>	<p>الوصف</p>
<p>تنسب إلى شجر الدر، القرن الثاني عشر، مصر</p>	<p>العصر</p>
<p>القطر ٢٤ سم</p>	<p>الأبعاد</p>
<p>الشفيتشي، الترصيع بالأحجار الكريمة، التطعيم بالمينا، النقش.</p>	<p>التقنيات المستخدمة</p>
<p>وحدات زخرفية بيضاوية - هلال- ثلاث دوائر-زخارف كتابية (عز دائم) - زخارف الحشوات على هيئة وريقات نباتية دقيقة</p>	<p>عناصر البناء التصميمي</p>
	<p>تحليل عناصر البناء التصميمي للقلادة</p>
<p>تم تصميم العقد من عشرين وحدة بيضاوية الشكل تشتمل كل وحدة منها على زخارف مورقة من الأسلاك الدقيقة بتقنية الشيفتشي (الفليجري) يتدلى من كل منها مدلاه صغيرة على هيئة برعم به لآلى صغيرة وأحجار كريمة، ويحتوي العقد على ثلاث دلايات دائرية تم زخرفتها أيضا بتقنية الشيفتشي ويتوسط كل منها حجر كريم أحمر اللون - وتتدلى الدلاية الوسطى من شكل هلال صغير مقلوب مطعم بالمينا منقوش عليه نص عبارة "عز دائم"</p>	<p>التصميم</p>
<p>التمائل النصفي للقلادة - البناء الهندسي - تحقيق قواعد الاتزان في توزيع العناصر - تحقيق الترابط - العلاقة المتوافقة بين الكتلة والفراغ.</p>	<p>السمات المميزة للقطعة</p>

 <p>شكل (3): (Kramer n.d.)</p>	النموذج الثالث:
قرط دائري من الذهب- متحف الفن الإسلامي ببرلين	الوصف
العصر العباسي، القرن السابع والثامن، مصر	العصر
٦,٥ X ٥,٨ X ٠,٤ سم والوزن: ١٣,٥ جم	الأبعاد
التشكيل بالأسلاك "الشيفتيشي"، الطرق، القطر، اللحام.	التقنيات المستخدمة
اشكال هندسية تتمثل في: "دائرة تمثل الإطار الخارجي- أشرطة مستطيلة الشكل-دوائر للزخرفة الداخلية- مستطيلين"- زخارف الحشوات على هيئة حرفي S و C.	عناصر البناء التصميمي
	تحليل عناصر البناء التصميمي للقطعة
<p>تم تصميم الإطار الخارجي للقرط على شكل دائرة من شريحة من الذهب تم طرفها لتأخذ هيئة أنبوبة اسطوانية مفرغة وزخرفته من الداخل بثلاث شرائط أفقية من الأسلاك المجدولة والمبسطة الجزء العلوي منها تم زخرفته بحشوات من أسلاك دقيقة مجدولة على هيئة ١٢ دائرة والجزء السفلي من الأشرطة به حشوات حلزونية بسيطة على هيئة حرف C بينها حبيبات دقيقة مسطحة "قطر" ويوجد أدناه حلقة دائرية من السلك المجدول يتوسطها وردة صغيرة مكونة من سبع دوائر يحيط بها إفريز من السلك المجدول وحبيبات القطر وعلى الجانبين يوجد مستطيلين يحتوي كل منهما على حشوات زخرفية على هيئة حرف S.</p>	التصميم
الاتزان والتماثل – التكرار- الوحدة والتنوع	السمات المميزة للقطعة

 <p>شكل (٤): (MUSEUM OF ISLAMIC ART, CAIRO n.d.)</p>	<p>النموذج الرابع:</p>
<p>دلالية من الذهب المموه بالمينا- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة</p>	<p>الوصف</p>
<p>العصر الفاطمي، القرن الحادي عشر، مصر</p>	<p>العصر</p>
<p>القطر ٢,٥ سم</p>	<p>الأبعاد</p>
<p>التطعيم بالمينا بأسلوب الكلوازيه (المحجرة بالسلك)</p>	<p>التقنيات المستخدمة</p>
<p>دائرة تمثل الإطار الخارجي للدلاية - زخارف نباتية مجردة- زخارف كتابية (الله خير حافظا)</p>	<p>عناصر البناء التصميمي</p>
	<p>تحليل عناصر البناء التصميمي للقلادة</p>
<p>تم تصميم الدلاية على هيئة دائرة ذات سطح مقبب مقسمة إلى ثلاثة أقسام أفقية، القسم الأوسط على هيئة مستطيل به زخارف كتابية لأية قرآنية بالخط الكوفي "الله خير حافظا" وتلوينه بألوان المينا البيضاء أما القسم العلوي والسفلي، تم زخرفة كل منهما بفرع نباتي تم تلوينهما باللون الأحمر من المينا على أرضية خضراء.</p>	<p>التصميم</p>
<p>التجريد - التكرار - التباين - الاتزان - التناسب</p>	<p>السمات المميزة للقطعة</p>

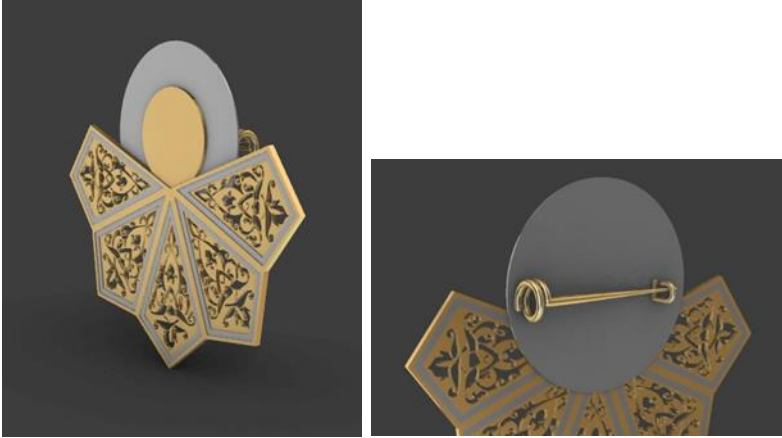

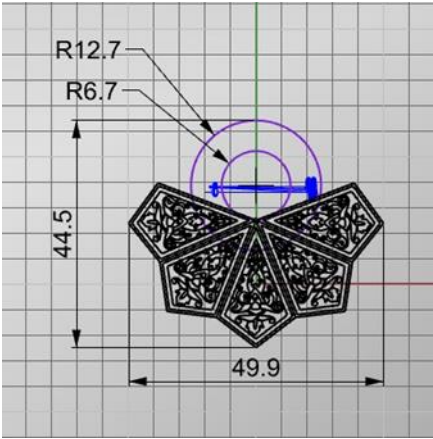
 <p style="text-align: center;">شكل (٥): (RAMMAH 2004-2021)</p>	النموذج الخامس:
قرط من خمس كريبات مفرغة من الذهب- متحف الفنون الإسلامية رقادة، القيروان	الوصف
العصر الفاطمي، القرن الحادي عشر والثاني عشر، مصر وسوريا	العصر
٣,٢ X ٢ X ٠,٥ سم	الأبعاد
التشكيل بالأسلاك "الشيفتيشي"، اللحم.	التقنيات المستخدمة
اشكال هندسية تتمثل في: "قوس يمثل الجزء العلوي- خمس كريبات مفرغة بثلاث احجام مختلفة (اكبرهم ببيضاوية الشكل) - دائرة مسطحة يتوسطها تجريد لشكل وجه.	عناصر البناء التصميمي
	تحليل عناصر البناء التصميمي للقلادة
<p>تم تصميم الجزء العلوي من القرط على هيئة قوس (نصف بيضاوي) من سلك سميك من الذهب، ملصوم به خمس كريبات ذهبية مفرغة مصنوعة من أسلاك دقيقة بتقنية الشيفتيشي- كرتين في كل جانب وواحدة في منتصف الجزء السفلي- الكرتان في الجزء الأعلى متماثلتان وهما الأصغر حجما من الكرتان في الجزء الأوسط ويفصل بينها سلك مجدول حلزوني، ويفصل بين الكرتين في الوسط والكرة الأكبر حجما (بيضاوية الشكل) التي تقع في منتصف الجزء السفلي من كل جانب خرزة مصمته من الذهب، ويوجد بين الثلاث كرات الكبيرة ميدالية دائرية الشكل رسم بها وجه مكون من عيان وفم وأنف من أشكال هندسية بسيطة وحاجبين نصف دائريين متصلين عند الأنف باستخدام الأسلاك الدقيقة والمجدولة، ويتدلى من الدائرة المركزية دلاية صغيرة كروية الشكل مكونة من حلقتين متداخلتين من الأسلاك المجدولة.</p>	التصميم
الاتزان والتماثل - التكرار - الوحدة والتنوع- التجريد	السمات المميزة للقطعة



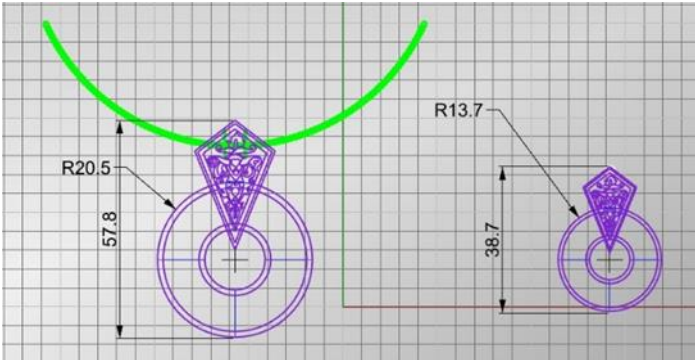
 <p>شكل (٦): (Selim 2004-2021)</p>	النموذج السادس:
سوارين من الذهب- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة	الوصف
العصر الفاطمي، القرن الحادي عشر، مصر	العصر
القطر ٦,٧ سم	الأبعاد
التشكيل بالأسلاك "الشيفتشي"، القطر، اللحام.	التقنيات المستخدمة
الشكل الدائري أو الحلقي لجسم السوارين- مثلثان متقابلان - زخارف نباتية مجردة -حشوات زخرفية على شكل 8 مفرّعة متلاصقة.	عناصر البناء التصميمي
	تحليل عناصر البناء التصميمي للقلادة
تم تصميم السوار على هيئة شكل حلقي مع تركيز الزخرفة فقط في المشبك الواقع في الجهة الأمامية التي يراها المشاهد للسوار، ويوجد على كل مشبك من مشبكي السوارين مثلثان متقابلان زخرفا بزخارف نباتية مجردة على شكل لفائف من السلك المجدول، وحولهما إطارين من حشوات زخرفية على شكل 8 مفرّعة متلاصقة، وفي نهايات زوايا كل مثلث مجموعة من الكرات المعدنية الدقيقة "القطر".	التصميم
الاتزان والتماثل - التكرار - التجريد	السمات المميزة للقطعة

الإطار العملي: Practical Framework

استحداث تصميمات جمالية تتسم بالمعاصرة، مستوحاة من الزخارف الإسلامية بما تشتمله من زخارف هندسية- نباتية وخطية لتصميم وصياغة حلي معاصرة من الذهب الأبيض والأصفر وذات هوية إسلامية. وذلك بالاستعانة ببرنامج RhinoGold المتخصص في تصميم الحلي والمجوهرات.

التصميم الأول	
	
<p>الفكرة</p> <p>تصميم حلق من الذهب الأصفر والأبيض يجمع بين الأشكال الهندسية المتمثلة في (المعين) وإحدى الزخارف الإسلامية النباتية</p>	
 <p>شكل (٧): زخرفة نباتية (من أحد المصاحف المدونة في إيران سنة ١٣١٣)</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>
<p>تحقيق التوازن في الشكل واللون - التكرار - استخدام البناء والزخارف الإسلامية لتأكيد الهوية</p>	<p>القيم الجمالية</p>

التصميم الثاني		
		
<p>بروش (دبوس صدر) من الذهب الأصفر والأبيض يجمع بين الأشكال الهندسية المتمثلة في (الدائرة) وشبه منحرف يحتوي الزخارف الإسلامية النباتية</p>	الفكرة	
 <p>شكل (٨): زخرفة نباتية (من أحد المصاحف المدونة في إيران سنة ١٣١٣) (ويلسون ١٩٩٩)</p>	الزخرفة المستخدمة	
	الأبعاد بالمليمتر	
<p>الاتزان - التكرار - التماثل - استخدام البناء والزخارف الإسلامية لتأكيد الهوية</p>		القيم الجمالية

التصميم الثالث	
	
الفكرة	<p>طقم يتكون من حلق ودلاية من الذهب الأصفر والأبيض عبارة عن دائرة مفرغة من الداخل يتوسطها في النصف العلوي شكل رباعي كجزء من النجمة الإسلامية يحتوي الزخارف الإسلامية النباتية</p>
الزخرفة المستخدمة	 <p>نفس الزخرفة السابقة شكل (٨): (ويلسون ١٩٩٩)</p>
الأبعاد بالمليمتر	
القيم الجمالية	<p>التباين- الاتزان - استخدام البناء والزخارف الإسلامية لتأكيد الهوية</p>

التصميم الرابع



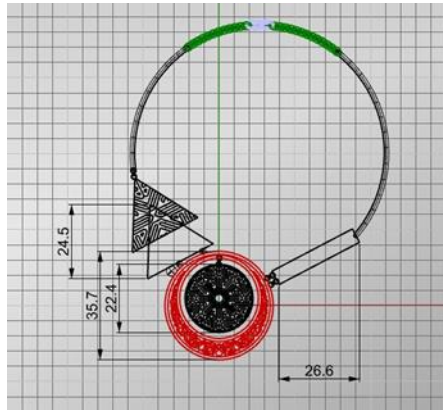
كوليه (عقد) عبارة عن تكوين من الأشكال الهندسية مستطيل - دوائر - مثلثات- هلال يتوسطه زخارف نباتية والاستعانة بكتابة بالخط الكوفي (لا إله إلا الله)

الفكرة



الزخرفة المستخدمة


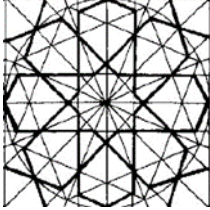
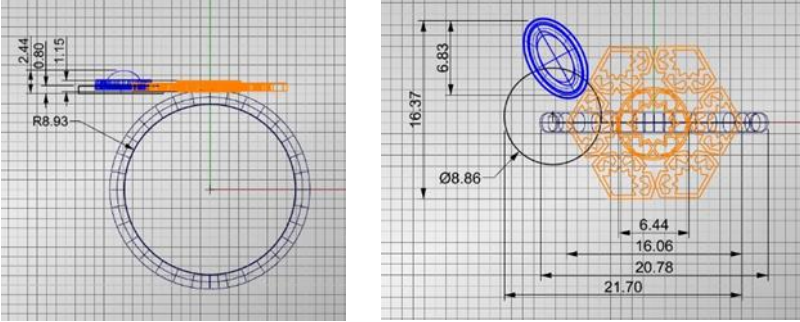
شكل (١٠٠٩) زخرفة نباتية - زخرفة خطية لا إله إلا الله بالخط الكوفي (Bulum n.d.)

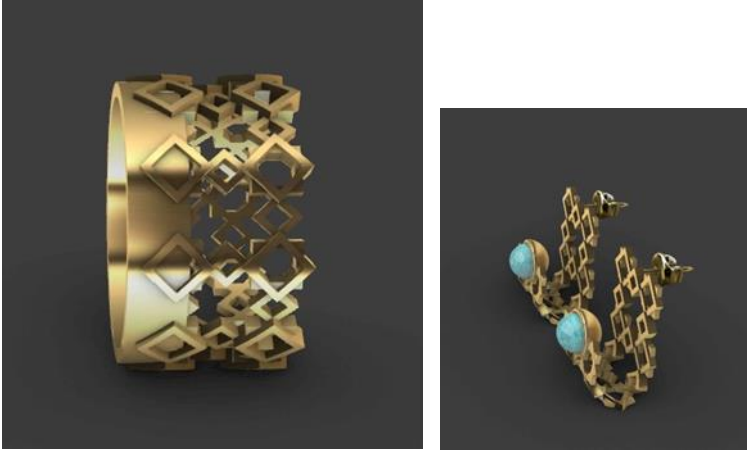

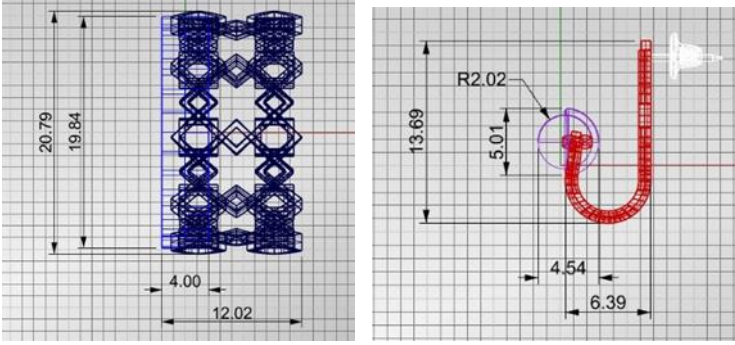


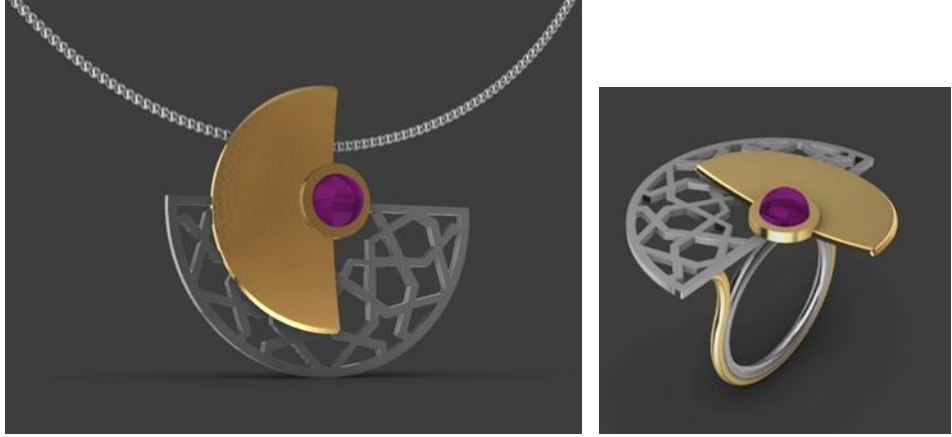

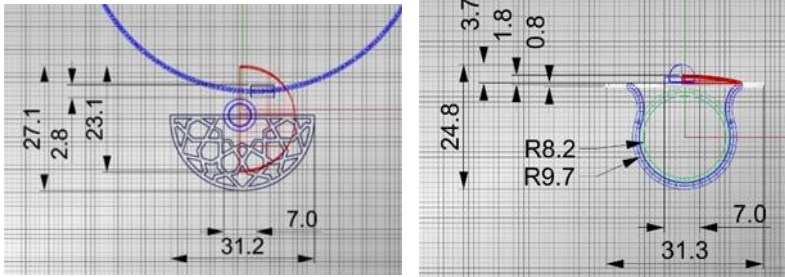
الأبعاد بالمليمتر

التنوع والتباين - استخدام البناء والزخارف والخطوط الإسلامية لتأكيد الهوية

القيم الجمالية


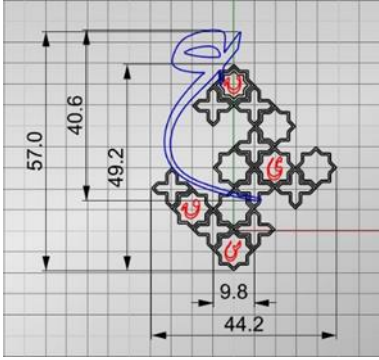
التصميم الخامس		
		
<p>الفكرة</p> <p>خاتم عبارة عن تكرار لجزء من نجمة إسلامية لتكوين شكل سداسي يتوسطه نجمة كاملة تم تلوين مركزها باللون الأزرق من المينا ويتقاطع الشكل السداسي مع دائرة تحمل حجر أزرق ببيضاوي الشكل ليتماشى لون الحجر مع لون المينا المستخدم في منتصف النجمة الهندسية.</p>		
 <p>شكل (١١) نجمة من الزخارف الإسلامية الهندسية (ويلسون ١٩٩٩)</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>	
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>	
<p>التكرار والتنوع وإضافة ألوان تحمل الطابع الإسلامي مع استخدام البناء والزخارف الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم معاصر.</p>		<p>القيم الجمالية</p>


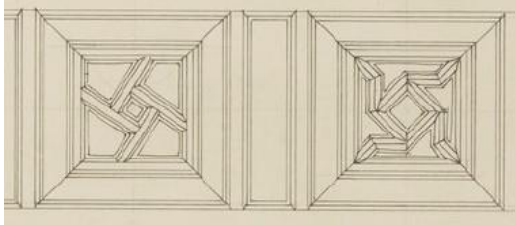
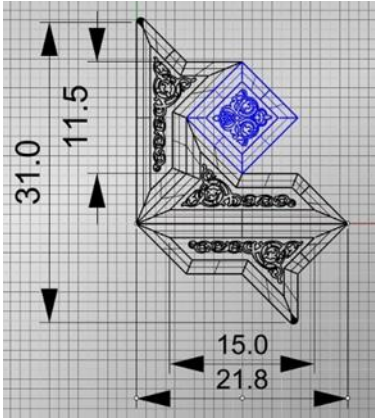
التصميم السادس	
	
<p>طقم عبارة عن دبلة وحلق من الزخارف الهندسية الإسلامية حيث تتكون الدبلة من تكرارات من الزخارف الهندسية تتقاطع مع إطار مسطح من المعدن بينما يتكون الحلق من تكرارات لنفس الزخرفة الهندسية منحنية بشكل بسيط من الطرف ويتوسطها حجر من اللؤلؤ.</p>	<p>الفكرة</p>
 <p>شكل (١٢) تكوين من الزخرفة الإسلامية الهندسية (Can n.d.)</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>
<p>التكرار والاتزان- استخدام البناء والزخارف الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم حلي معاصرة.</p>	<p>القيم الجمالية</p>


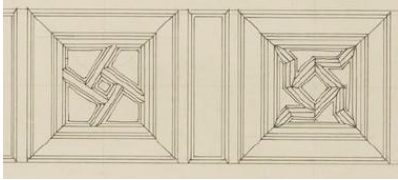
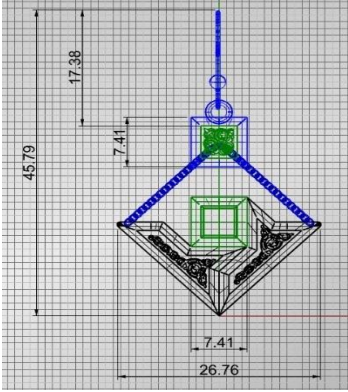
التصميم السابع	
	
<p>طقم يتكون من قلادة وخاتم عبارة عن نصف دائرة من الزخارف النجمية الإسلامية المفرغة يتعامد عليها نصف دائرة تم ثني أطرافها ويتوسطهم حجر كابينشون دائري من الجمشت أو الاماتيست</p>	<p>الفكرة</p>
 <p>شكل (١٣) نجمة إسلامية هندسية داخل إطار دائري</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>
<p>التنوع والتباين- استخدام البناء والزخارف الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم حلي معاصرة.</p>	<p>القيم الجمالية</p>

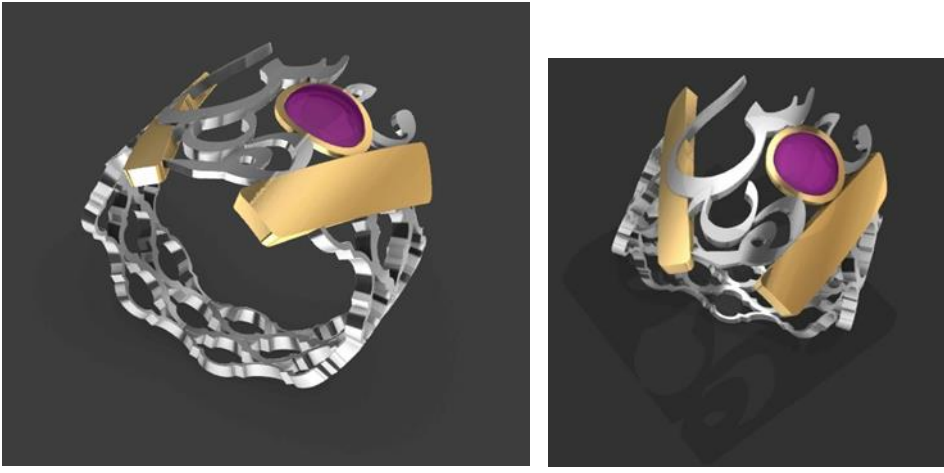
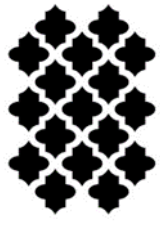
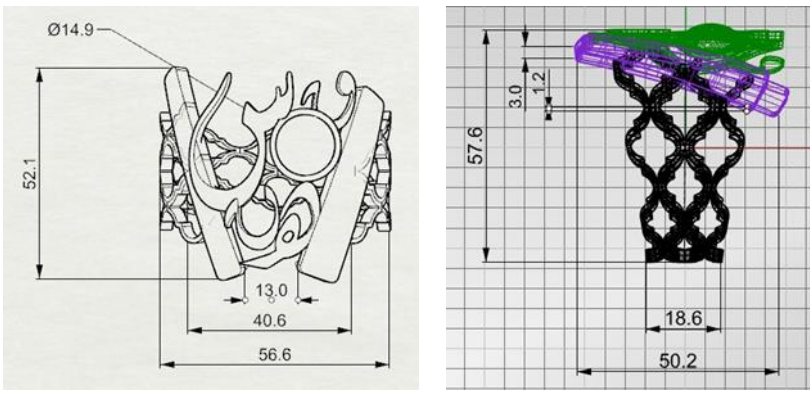
التصميم الثامن	
	
الفكرة	<p>قلادة تم فيها دمج بعض الحروف العربية بالخط الديواني مع زخرفة نباتية إسلامية ووضع شكل هندسي (معين) كخلفية لإظهار جمال الحروف العربية مع إضافة حجر بياضوي من اللازورد الأزرق ليتماشى مع انسيابية الزخرفة الإسلامية والخط الديواني</p>
الزخرفة المستخدمة	 <p>شكل (١٤) زخرفة نباتية إسلامية تتكون من تكرار الوحدة ١٦ مرة بشكل دائري (النمر ٢٠١٣) شكل (١٥) حرف السين بالخط الديواني</p>
الأبعاد بالمليمتر	
القيم الجمالية	<p>التكرار- التنوع والانتزان- استخدام البناء والزخارف والخطوط الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم حلي معاصرة.</p>

التصميم التاسع	
	
<p>تطمح مكون من دلالية وحلق عبارة زخرفة هندسية إسلامية تتدلى من تكوين عبارة عن حرف العين بالخط الديواني يتقاطع مع إطار معين ونصف دائرة مصممة لتحقيق الاتزان بين الكتلة والفراغ في التصميم</p>	<p>الفكرة</p>
 <p>شكل (١٦) زخرفة هندسية إسلامية شكل (١٧) حرف العين بالخط الديواني (عالم ٢٠١٩)</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>
<p>التنوع والاتزان- استخدام البناء والزخارف والخطوط الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم حلي معاصرة.</p>	<p>القيم الجمالية</p>

التصميم العاشر	
	
<p>دلالية عبارة تكوين عبارة عن تكرارات من النجمة الإسلامية الثمانية يتوسط بعضها حروف عربية بالخط الديواني ويتقاطع معها حرف العين بحجم أكبر ليحدث توازن بين الكتلة والفراغ مع معالجة بعض النجمات الثمانية بلون المينا الأزرق لإضافة قيمة لونية وتعزيز التباين اللوني</p>	<p>الفكرة</p>
 <p>شكل (١٨) النجمة الثمانية الإسلامية (AGHABAYLI 2016) شكل (١٩) حرف العين بالخط الديواني (عالم ٢٠١٩)</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>
<p>التكرار - التنوع - الاتزان - استخدام البناء والزخارف والخطوط الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم حلي معاصرة.</p>	<p>القيم الجمالية</p>

التصميم الحادي عشر		
		
<p>دبوس صدر (بروش) مستوحى من المفروكة الإسلامية تتوسطها زخارف نباتية</p>	<p>الفكرة</p>	
 <p>شكل (٢٠) شكل من أشكال المفروكة الإسلامية (Jules 2014)</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>	
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>	
<p>التكرار - التنوع - استخدام البناء والزخارف الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم حلي معاصرة.</p>		<p>القيم الجمالية</p>

التصميم الثاني عشر	
	
<p>الفكرة</p> <p>حلق مستوحى من المفروكة الإسلامية تتوسطها زخارف نباتية وفي منتصفه حجر من الزمرد الأخضر يتدلى بسلاسل دقيقة من مربع يتوسطه زخرفة إسلامية نباتية.</p>	
 <p>شكل (٢١) شكل من أشكال المفروكة الإسلامية (مرجع سابق)</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>
<p>القيم الجمالية</p> <p>الاتزان والتماثل- استخدام البناء والزخارف الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم حلي معاصرة.</p>	

التصميم الثالث عشر	
	<p>سوار عبارة عن تكرارات لأحد الزخارف الإسلامية المغربية يتوسطه تكوين من بعض الحروف العربية بالخط الديواني وحجر الأماثيست</p>
 <p>شكل (٢٢) زخرفة إسلامية مغربية</p>	<p>الزخرفة المستخدمة</p>
	<p>الأبعاد بالمليمتر</p>
<p>التكرار والتنوع - استخدام البناء والزخارف والخطوط الإسلامية لتأكيد الهوية في تصميم حلي معاصرة.</p>	<p>القيم الجمالية</p>

نتائج البحث:

- من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسة التحليلية والإطار العملي للبحث يمكن استخلاص النتائج التالية:
- يزخر التراث الإسلامي والزخارف الإسلامية بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية التي يمكن استغلالها في إثراء فن تصميم الحلي والمجوهرات المعاصر.
- تفعيل قيم التراث الإسلامي في تصميم الحلي والمجوهرات للتأكيد على الهوية الإسلامية والجمع بين الأصالة والمعاصرة.

■ يمكن استخراج عدد لا نهائي من الصياغات التشكيلية لقطع حلي مبتكرة ومعاصرة تحمل روح وهوية الفن الإسلامي.

توصيات البحث:

بناء على ما تقدم يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- التأكيد على الاستفادة من القيم الجمالية للزخارف الإسلامية في وضع الصياغات التشكيلية للحلى المعاصرة.
- ضرورة الدمج بين التراث الإسلامي والفكر المعاصر في التصميم ودعم الهوية العربية والإسلامية.
- دعم الأبحاث والدراسات المتخصصة في تناول التراث الفني الإسلامي برؤية معاصرة.

المراجع العربية :

١- إلياس بلكا، و محمد حراز. ٢٠١٤. *إشكالية الهوية والتعدد اللغوي في المغرب العربي، المغرب نموذجاً*. أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

1- Ilyas Balka , w Muhamad Harazi. 2014. 'iishkaliat alhuiat waltaeadud allughawii fi almaghrib alearabii , almaghrib namudhaja. 'abuzabi: markaz al'iimarat lildirasat walbuhuth alastiratijjati.

٢- ايڤا ويلسون. ١٩٩٩. *الزخارف والرسوم الإسلامية*. ترجمة أمال مريود. بيروت: دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع.
2- Ayifa Wilsun. 1999. *alzakhirif walrusum al'iislamiatu. tarjamat 'amal miryud. birut: dar qabis liltibaeat walnashr waltawziei.*

٣- جوهرة سالم الخليوي. ٢٠٢٠. "توظيف القيم الجمالية لـزخارف كسوة الكعبة المشرفة في تصميم أثاث ومكملات معاصرة". *مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، مارس: ١٩٩-٢٢١*.
doi:10.12816/mjaf.2019.17079.1327

3- Jawharat Salim Alkhilywi. 2020. "tawzif alqiam aljamaliat lizakhirif kiswat alkaebat almusharifat fi tasmim 'athath wamukamilat mueasarati." *majalat aleimarat walfunun waleulum alansaniati, mars: 199-221. doi:10.12816/mjaf.2019.17079.1327.*

٤- جيهان السيد حسين علي عبد الدايم. ٢٠١٩. "دور التصميم المعاصر في دعم الهوية ومواجهة التغريب الفني." *أمسيا مصر " التربية عن طريق الفن"*، يناير: ٩٤-١٢٤.

4- Jihan Alsayid Husayn Eali Eabd Aldaaym. 2019. "dawr altasmim almueasir fi daem alhuiat wamuajahat altaghrib alfani." *'umsia misr " altarbiat ean tariq alfun"*, yanayir: 94-124.

٥- عابدة إسماعيل الريفي، و محمود عبد النبي محمد أحمد. ٢٠٢١. *المنتجات المعدنية والحلى من النهضة الإسلامية إلى الأوروبية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

5- Aida Ismail Al-Rifi , wa Mahmoud Abdel Nabi Muhammad Ahmed. 2021. *almuntajat almaediniat walmujawharat min easr alnahdat al'iislatiati 'iilaa 'uwruba. al'iiskandiriati: dar alwafa' liealam altibaeat walnashri.*

٦- عبدالعزيز بن عثمان التويجري. ١٩٩٨. "الهوية والعولمة من منظور حق التنوع الثقافي." *المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ١٣-٢٢*.

6- Abdulaziz bin Othman Al-Tuwaijri. 1998. "alhuiat w aleawlamat min manzur haqi altanawue althaqafii." *almunazamat al'iislamiat liltarbiat waleulum walthaqafa ('iisisku) 13-22.*

٧- علي محمد محمد الصلابي. ٢٠١٤. *المواطنة والوطن في الدولة الحديثة المسلمة*. دار ابن حزم.

7- Ali Muhammad Muhammad al-Sallabi. 2014. *almuatanat walwatan fi aldawlat alhadithat almuslimati. dar abn hazm.*

٨- عمر خالد العجلوني. ٢٠٠٩. "الأسس الفنية والجمالية للزخرفة الإسلامية." *مايو: ١٩-٤٦*.

8- Omar Khaled Al-Ajlouni. 2009. "al'usus alfaniyat waljamaliat lizakhirafat al'iislamiati." *mayu: 19-46.*

- ٩- كاني محمد محمد صالح، هندرين حامد عبدالرحمن، وهاوار طه توفيق. ٢٠١٨. "تأثير استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة دراسة عناصر الكتلة في واجهات المباني العامة بمدينة السلیمانة." *مجلة السلیمانة للعلوم الهندسية*، ٤١-٥٢. <https://doi.org/10.17656/sjes.10072>.
- 9- Kani Muhammad Muhammad Salih, Hendrine Hamid Abd al-Rahman, w Hawar Taha Tawfiq. 2018. "tathir aistikhdam aleanasir alturathiat fi aleimarat almueasirat dirasat eanasir alkutlat fi wajihat almabani aleamat bimadinat alsulaymania." *majalat alsulaymaniat lileulum alhandasiat*, 41-52. <https://doi.org/10.17656/sjes.10072>.
- ١٠- محمود النمر. ٢٠١٣. *مذكرة الزخرفة الإسلامية: الجيزة: مدرسة الخطوط العربية بالسعودية الثانية*.
- 10- Mahmoud Al-Nimr. 2013. *mudhakat alzakhrifat al'iislatiati. aljizatu: madrasat alkhutut alarabiat bialsaeidiat althaanawiati*.
- ١١- مختار عالم. ٢٠١٩. *قواعد واسرار خط الديواني*. دار الإسراء للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- 11- Mukhtar Alama. 2019. *qawaeid wasrar khati aldiywani. dar al'iisra' liltibaeat walnashr waltawzie waltarjamati*.
- ١٢- هالة صابر عبد المقصود مهدي. ٢٠١٨. "القيم الجمالية والوظيفية للفن الإسلامي ودورها في إثراء النسيج البصري للمجتمع في العصر الحديث." *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، ٦٢٠-٦٣٣. [doi:10.12816/0048980](https://doi.org/10.12816/0048980).
- 12- Hala Saber Abdel Maksoud Mahdi. 2018. "alqiam aljamaliat walwazifiat lilfani al'iislatiati wadawruha faa 'iithra' alnasij albasarii lilmujtamae faa aleasr alhadithi." *majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniyti*, 620-633. [doi:10.12816/0048980](https://doi.org/10.12816/0048980).

المراجع الاجنبية :

1. Jules, Bourgoïn. 2014. "Planches dessinées par Jules Bourgoïn, pour ses études sur les arts arabes." Gallica. September 29. Accessed 2022. <https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b10509014b/f54.item>.
2. A. Thalal, M. J. Benatia, A. Jali, Y. Aboufadil and M. A. Elidrissi R. 2011. "ISLAMIC GEOMETRIC PATTERNS CONSTRUCTED BY CRAFTSMEN WORKING ON WOOD." *Symmetry: Culture and Science*, January: 103-130.
3. AGHABAYLI, AYDAN. 2016. "GEOMETRIC PATTERNS IN ISLAMIC DECORATION: A PARAMETRIC ENVISION OF PORTUGUESE AND AZERBAIJAN ISLAMIC GEOMETRIC MOTIFS." Master in Architecture. Lisbon: Faculty of Architecture of the University of Lisbon, July.
4. Bulum, Abdullah . n.d. pinterest. Accessed March 2022. <https://www.pinterest.com/pin/393853929929376320/>.
5. Can, Ugur. n.d. pinterest. Accessed March 2022. <https://pin.it/1SZi5Xx>.
6. Jenkins, Marilyn, and Manuel Keene. n.d. ISLAMIC JEWELRY IN THE METROPOLITAN MUSEUM OF ART. New York: The Metropolitan Museum of Art.
7. Kaplan, Craig S. , and David H. Salesin. 2004. "Islamic star patterns in absolute geometry." *ACM Transactions on Graphics (Association for Computing Machinery)* 23 (2): 97–119. [doi:10.1145/990002.990003](https://doi.org/10.1145/990002.990003).
8. Kramer, Johannes . n.d. Museum für Islamische Kunst. Accessed August 2021. shorturl.at/emvyF.
9. n.d. MUSEUM OF ISLAMIC ART, CAIRO. Accessed March 2021. shorturl.at/vPVXY.
10. Nahhas, Shuruq . 2014. "Modern Islamic Motif Design Developing New Arabesque Motifs by Mixing Styles." Master of Fine Arts. New York: Rochester Institute of Technology, February 6.

11. RAMMAH, Mourad . 2004-2021. Museum With No Frontiers. Accessed March 2021. shorturl.at/ahAFL.
12. Sayour, Salah . n.d. Museum With No Frontiers. Accessed 2021. shorturl.at/gqBQV.
13. Selim, Muhammad Abbas Muhammad. 2004-2021. Museum With No Frontiers. Accessed March 2021. https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;eg;Mus01;22;en&pageT=N.